إعداد: فدى دبّوس

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل، موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

الاتصالات بلبنان!

«يا محلا الحمام الزاجل قدام الاتصالات بلبنان» هذه هي التغريدة التي روّجت من خلالها صفحة الجبهة المجازية على «تويتر» لهاشتاغ اليوم الذي تمحور حول موضوع الاتصالات بلبنان والذي بدوره حقق تداولاً كبيراً بين الناشطين لكثرة معاناتهم مع الاتصالات في لبنان. فمنهم من أظهر يأسه من غلاء الاتّصالات، ومنهم من اعترض على سوء الإرسال في العديد من المناطق اللبنانية، في حين يأس البعض من خدمات الإنترنت التي لا تحقق المستوى الأدنى من توقّعات الناشطين بوسائل اتّصال مريحة. أمّا فيرا يمّين فقد اختصرت الاتصالات في لبنان بكلمتين اثنتين هما «مقطّعة موصّلة»، في حين قال أحد الناشطين عبد الله: «الاتصالات بلبنان كوما أبدية»، وعرّفت هبة الاتّصالات: «تعريف الاتصالات—بلبنان: هي وسيلة للجلطة القلبية والدماغية»، أمّا سوزان حسّون فقد غرّدت قائلة: «الاتصالات—بلبنان بتشبه كل شي الا الاتصالات» إلى العديد من التغريدات الأخرى نعرضها ضمن هذا الهاشتاغ».

Vera Yammine @VeraYammine 22h
#الاتصالات_بلبنان مقطعة موصّلة

اسامة نور الدين @NourOusama 21h
الناية بطرس حرب صفكر انو الـ 5G بتشتغل ع تلفون بو لصبة_ #الاتصالات_بلبنان

عبدالله @Abdallah_Jibai 21h
#الاتصالات_بلبنان افش كونكشين يا فيارتي :p

Carmen Joukhadar @CarmenJo_ 22h
الاتصالات ب #سوريا أحسن بألف مرة من #الاتصالات_بلبنان

كاتبة قطرية تمجّد إيران

أثار مقال لكاتبة قطرية وصفت فيه إيران بـ «الدولة العظمى» جدلاً واسعاً في أوساط مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بخاصة الإماراتيين والقطريين.
وعبر هاشتاغ كاتبة—قطرية—تمجد—إيران، تباينت ردود الفعل حول المقال بين مهاجم ومنتقد، ليصل بذلك عدد التغريدات إلى ما يقارب 3 آلاف تغريدة.
وقد اعتبر بعض المغردين أن لا داعي للضجة التي أثيرت حول الموضوع، وأدرجوا رأي الكاتبة ضمن حرية الصحافة والتعبير عن الرأي.

الانتحار والقتل... ثقافة «داعشية»!!

فدى دبوس

جريمة تلو الأخرى والضحايا هم النساء، ربّات البيوت والأمّهات، أمّا الجاني فهو الزوج وبالتالي يظهر على صورة «الجلاّد» في كل وسائل الإعلام... جرائم التعنيف تزدادُ يوماً بعد يوم وتغزو أخبار هذه الجرائم مواقع التواصل الاجتماعي وفي النهاية لا حسيب ولا رقيب، صيحة من هنا، ومقال من هناك وضجة إعلامية تنتهي بلا شيء.

وها نحن أخيراً وبعد إطلاق الحكم على علي الزين الذي قتل زوجته بطريقة وحشية، ها هو وسام دوريش يقتل زوجته وذنبها الوحيد أن زوجها المريض نفسياً أقدم على قتلها ومن ثمّ انتحر، وهي موضة أخرى نواجهها اليوم. ألا وهي الانتحار بعد القتل العمد وذلك للفرار من العقوبة.

كالعادة ضجّت وسائل التواصل بالخبر ليطلق كلّ شخص حكمه الخاص على الجريمة فيصبح القاضي والمحامي في الوقت نفسه، ولا تنال الضحية شيئاً سوى الشهرة بعد وفاتها لتكون عبرة لضحية مستقبلية ربما يشاء القدر أن يسلبها حضن العائلة لتذهب إلى رحمة الخالق.

في الماضي كنّا نسمع عن قصص تتداولها النسوة في ما بينهن عن قتل الزوجات والتعنيف المؤسف، لكن لم تكن هذه الأخبار شائعة كما هي اليوم، ما يدفعنا إلى إطلاق تساؤل أساسيّ في الموضوع، فهل من الممكن أن يثير شيوع هذه الأخبار والضجة الإعلامية في نفوس بعض الرجال فكرة القتل؟!

هل تعتبر ضجّة وسائل التواصل الإعلامية حول موضوع التعنيف محفّزاً آخر للتعنيف؟ أم أنها حملات تسهم في توعية النساء اللواتي يعنّفن ويسكتن؟! هل يمكن لهذه الأخبار أن تكون المنقذ أو الرادع لعدم تكرار المصائب التي بتنا نسمع عنها أخيراً وبكثرة على وسائل الإعلام؟!

هنا يختلف العديد من الناس حول فكرة أن يكون انتشار هذه الأخبار محفّزاً، معتبرين أن شيوع الأخبار وانتشارها أمر ضروري لكي تعي بعض النساء خطورة بقائهنّ مع أزواجهنّ في حالات عديدة ربما تقود بالزوج إلى الجريمة. كما أنّ الجمعيات التي ظهرت أخيراً للدفاع عن حقوق المرأة ترى أنه من الضروري انتشار الأخبار هذه بكثرة كي تأخذ النساء حذرهنّ، لكن ما يحدث في بعض الأخبار هو التضخيم الإعلامي الذي ينسى المشكلة في الكثير من الأحيان ليأتي إلى النتيجة فحسب، فيغيب التساؤل الرئيسي عن البال.

فما هو السبب الرئيسي وراء ازدياد جرائم القتل اليوم؟ والتي لم تعد مختصرة على زوج تشاجر مع زوجته وعنّفها، لأنّ القتل بات الحل الأسلم لجميع المشاكل. والسؤال الثاني يتمحور حول موضة الانتحار بعد القتل وعن سهولة الهروب من القصاص...

غياب المعايير وصعوبة الحياة هما السببان الرئيسيان وراء كلّ ما يحصل من جرائم وتعنيف، فضلاً عن كارثة التكنولوجيا وكثرة وسائل التواصل التي شرّعت لكلّ المحظورات أوّلها سهولة الخيانة الزوجية التي تُشرّع بكلمة بسيطة «عم نحكي بس، ما في شي». أمّا الطامة الكبرى فهي إيجاد مبرر لكلّ جريمة والخلاص من العقاب يكون في النهاية بالتذرّع بحجة المرض النفسي فمن يقتل هو مريض بالتأكيد.

على ما يبدو أن جميع هذه الجرائم باتت تظهر أننا نعود تدريجياً إلى العصر الجاهليّ، فالقتل بات وسيلة وثقافة قطع الرؤوس «الداعشيّة» باتت تتجذّر في عقول البعض الذين غابت عنهم الثقافة ليسيطر الجهل مكانها. نحن اليوم بصدد محاربة فكر «داعشيّ» يتعلّق بموضة القتل، وهي من أشرس الحروب التي علينا خوضها منعاً لسيطرة أمثال «داعش علينا مستقبلاً. وبدلاً من محاربة القتل والتعنيف ببضعة شعارات تكاد لا تفيد حتى مبتكرها، يجب علينا التفكير بإيجاد حلول لنشر المحبة والسلام، وتحسين أوضاعنا الاقتصادية التي تشكّل نحو أكثر من 70 في المئة من مشاكل الناس في بلدنا اليوم.

خياران أحلاهما مرّ...

لا يختلف اثنان على أن للصورة معنى مؤثّراً يرسخ في عقولنا ويؤثّر فينا أكثر من الكلمات، فكيف إذا كانت رسوماً كاريكاتورية تحكي الواقع المؤلم الذي نعيشه اليوم؟! لا سيما عندما يتعلّق الأمر بالعملاق الأميركي الذي يحاول السيطرة علينا بمفاهيمه الخاصّة ولا يترك لنا خياراً سوى الاستعباد وسلب الأوطان بذريعة الديمقراطية والحرية. وهنا رسم يظهر حرية الولايات المتحدة الأميركية المزيفة التي تضعنا أمام خيارين أحلاهما مرّ.

روابط:

كما هو معروف يسبب تناول المياه الملوثة إصابة الملايين من البشر، وبخاصة الأطفال، بمختلف الأمراض. لعلاج مشكلة تنقية المياه ابتكرت الباحثة تيريزا دانكيفيتش من جامعة كارنيغي – ميلون الأميركية، باستخدام تكنولوجيا النانو، كتاباً يصلح لتنقية المياه أطلقت عليه اسم «The Drinkable Book»، تترشح خلاله كل ورقة من أوراقه التي تحتوي على دقائق النانو المعدنية المضادة للبكتيريا:

http://arabic.rt.com/news/791673

على رغم الزيادة السكانية الآخذة في الانتشار عبر مساحات شاسعة من كوكب الأرض، وما يسببه ذلك من نفاد الموارد الطبيعية من أجل حياة هؤلاء البشر، إلا أن الإنسانية أيضاً مهددة بالانقراض. حيث وجد فريق من جامعة ليدز لدراسة آثار الانقراض الجماعي أن أنواع الكائنات الحية المنتشرة على نطاق واسع، مثل «البشر»، متعرضة أيضاً لخطر احتمالات أن «تنقرض» وتختفي مثل الأنواع الأخرى الأقل عدداً التي اختفت من قبل، أو ما زالت في طريقها للانقراض والاختفاء:

http://arabic.rt.com/news/791641

أعلن العلماء تمكنهم من إنماء نسخة مطابقة للدماغ البشري في المختبر. ويقول علماء جامعة ولاية أوهايو الأميركية الذين تمكنوا من إنماء الدماغ، بأن الهدف من ذلك هو لإجراء دراسات بشأن العديد من أمراض الجملة العصبية، مثل الزهايمر وباركنسون، وحجم هذا الدماغ صغير ويعادل حجم دماغ جنين في الأسبوع الخامس:

http://arabic.rt.com/news/791827

هربوا من «داعش» فأتاهم الموت في الشاطئ!

Ahmed Mostafa with Rim Alkhouri
19 Aug at 09:36

لطالما شاهدنا في الأفلام المصرية شبّاناً يقعون ضحية إغراءات السفر والأموال ويسلبون أموالهم للهجرة غير الشرعية عبر «العبارات»، وعلى رغم حوادث الموت المتكررة التي يقع ضحيتها آلاف الشبّان لا يزال الحلم بالهجرة يسيطر على غالبية الشبّان طمعاً بحياة أفضل تنتهي برحلة شاقّة مع الموت. وأخيراً بتنا نسمع بشكل متكرر عن حوادث غرق بالعبارات ضحيتها المهاجرون السوريون فيقودهم خوفهم من الموت على يد التنظيمات الإرهابية إلى الموت على يد تنظيمات مجرمة أخرى لا تعرف قيمة الإنسانية. جماعات من اللصوص يسعون إلى السطو على أموال المهاجرين السوريين واستغلالهم بحجة تأمين فرص حياة أفضل لهم في الخارج، وتكون النتيجة الموت المحتّم لمزيد من السوريين. وقد تداول الناشطون صوراً يظهر من خلالها أحد السوريين الناجين من غرق العبارة المتجّهة إلى اليونان، وقد لعن الناشطون ما يسمّى بـ«الربيع العربي» الذي أوصل المواطنين إلى هذه الحال، كما تعاطف الناشطون المصريون مع هذه الصورة متمنين انتهاء الأزمة في سورية في القريب العاجل.

ولعت... بين فراس حاطوم ونوال بري!

Firas Hatoum
Aug 19 at 6:22pm • Edited •

بدو يزعل في يزعل...
اللي شايفة حالها كتير مهضومة وحلوة عالكاميرا تروح تعمل ستاند اب بدي وتترك الصحافة.
ليلي ما بتتطرطش مي وبينتزع المايك اب.

Nawal Berry
Aug 19 at 7:09pm • Edited •

بلي عندو فراس حاطوم كصديق عفايسبوك بخبرو اني ما زعلت_بس هو فيه يغير بحضر LBC بس اذا انزعج من تغطيتي_وبالطريق خبرو نانسي اذا هلقد "طلعت ريحتنا" تفل_ليه بعدا معنا؟؟؟؟؟!!!!

انتقد الإعلامي فراس حاطوم مراسلة قناة «الجديد» نوال برّي بطريقة غير مباشرة، من خلال تعليق كتبه عبر صفحته الخاصّة على موقع «فايسبوك».

ووصف حاطوم برّي بـ«المهرّجة» وذلك أثناء تغطيتها تظاهرة «طلعت ريحتكم»، فكتب: «اللي بدو يزعل في يزعل... بس اللي شايفة حالها كتير مهضومة وحلوة عالكاميرا تروح تعمل ستاند اب كوميدي وتترك الصحافة. عالقليلي ما بتتطرطش مي وبينتزع المايك اب».

بدورها، ردّت نوال برّي على ما كتبه فراس حاطوم من خلال تعليق عبر «فايسبوك»، طالبته بتغيير قناة الجديد وليتابع الـLBCI إذا انزعج من تغطيتها، إذ كتبت: «لي عندو فراس حاطوم كصديق عفايسبوك يخبرو إني ما زعلت... بس هو فيه يغيّر يحضر LBCI إذا انزعج من تغطيتي.. وبالطريق خبرو نانسي إذا هلقد «طلعت ريحتنا» تفل... ليه بعدا معنا؟؟؟؟!!!».

الوجه الآخر لـ«الهجرة إلى النعيم»... أوروبا

تلاميذ فلسطينيون يحرقون الزي المدرسي!

قام تلاميذ من بين مئات المتظاهرين أمام مقر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في غزة بإحراق الزي المدرسي احتجاجاً على قرار تأجيل بدء العام الدراسي.

وأصدرت الأونروا قراراً بتأجيل بدء العام الدراسي في أكثر من 700 مدرسة في الشرق الأوسط وذلك بعد عدم تمكنها من تغطية العجز في موازنتها السنوية البالغ 101 مليون دولار. ويعتقد أن هذا التأجيل سيؤثر في مصير أكثر من نصف مليون تلميذ. ولا يؤثر هذا القرار في التلاميذ في فلسطين فقط، بل سيطاول 118 ألف تلميذ في الأردن، أغلبهم من اللاجئين الفلسطينيين.

لمشاهدة الفيديو الذهاب الى الرابط التالي: http://arabic.rt.com/news/791801